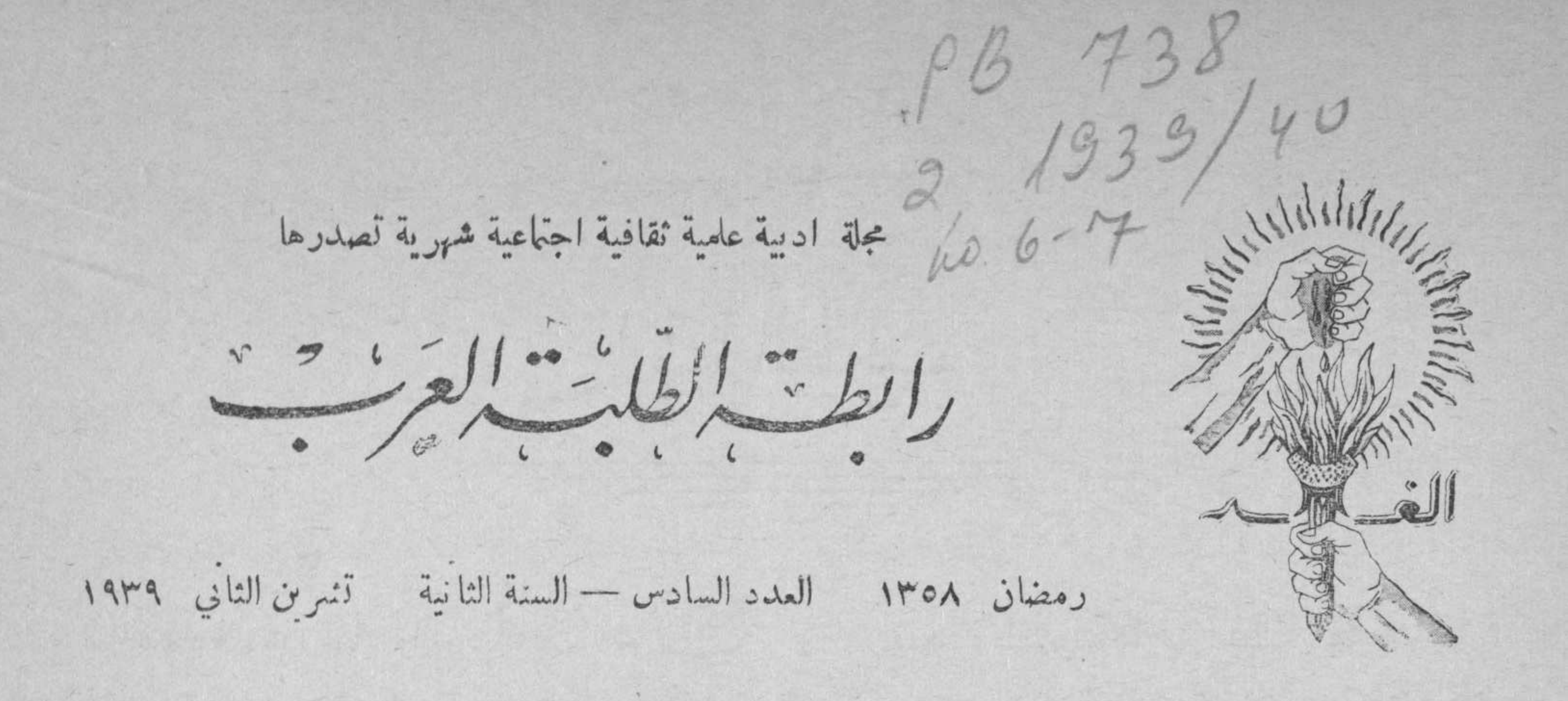
العدد السادس
السنة الثانية

الغد

ثمن العدد
١٠ ملات

طالعوا في هذا العدد



كلمة العــــدد

منذ ان تأسست الرابطة واصدرت مجلتها الغد.. عنوان وعي وسعي رجال الغد: بعثت دور نهضة بين الطلبة لم يسبق له مثيل، فقام الطلاب باعمال يستحقون عليها الثناء والاحترام.. مما يدعو الى الفخر والاعجاب ومما يبشر بحسن الطالع

فرجاؤنا الوحيد واملنا الوطيد ان يثابر الطلاب بجد، وروية، ودقة، وتبصر، وحزم، واخلاص على تنفيذ قررات وبرامج اللجنة المركزيه وقرارات الهيئات الادارية للفروع. وألا يدخروا وسعاً لمساعدة مجلتهم التي لا تعيش بغير مساعدتهم المادية والادبيه، ليحافظوا على ما احرزوه من فخر وثقة عند الشعب

واول عمل نتقدم للاعضاء بتنفيذه هو تأليف « اللجان المحلية » في المدارس، وانتخاب من هذه اللجان « الهيئة الادارية للفرع » على الطريقة المعتادة ونهيب بالطلاب الذين لا تضمهم فروع، ان تؤلف كل فئة منهم في كل مدينه فرعا للرابطة في مدينتهم اذا كانوا من طلاب الصفوف الثانويه او تؤلف لجنة محلية وتنضم الى اقرب فرع بعد موافقة اللجنة المركزية اذا كانوا من طلاب الصفوف الابتدائيه

فانه ما لم تنظم شؤوننا تنظيما دقيقاً بحيث لا تتعارض وواجباتنا المدرسيه لا يمكننا ان نقوم بقسطنا في الخدمات الاجتماعيه، لانه من الخطأ الفاحش ان تقف مشاريع الرابطه حجر عثرة في سبيل الطلاب لانجاز واجباتهم المدرسيه

وانه لم يحدث اي تغير في برنامجنا هذا العام، الا ما اذاعته اللجنة المركزيه في العدد الماضي ونلفت نظر الطلاب اليه، واننا سنتابع جهودنا لاغاثة اليتيم الجائع العريان والبائس المسكين واننا نحيي الحكومة المصريه التي قررت صرف خمسة وعشرين الف جنيه تحت اشراف قنصلها على منكوبي فلسطين. واننا نستصرخ ونستغيث بابناء الضاد لمديد المساعدة للتخفيف من ويلات اليتم والمنكوبين. ولما كان مشروع اليتيم الذي قامت به الرابطة يحتاج الى تنظيم واهتمام خاصين رأت اللجنة المركزيه بعد البحث ان توافق على تأليف لجنة

ايها الطالب

عدت الى مدرستك والعود احمد . بعد ان قضيت عطلتك الصيفيه، وتمتعت بالراحة طويلا واعتقت نفسك من نظام المدرسه . فلا رقيب عليك ؟

فهل رجعت من جديد وفي نفسك أثر من اثار الاهال ؟ ام لا يزال بين جنبيك حنين الى قضاء عطلة اخرى ؟ انك لغز ايها الطالب ، لا يحلك احد الا بعد البحث والاستقراء فهل تكون النتيجة حسنه ؟ هذا ما يتوقف على استعدادك لقبول التهذيب والتثقيف .

قد تنخدع بزخرف الحياة فتعشقه .. ويكون من اموال والديك عامل يثبت نزعتك للحياة الحرة قبل ان يشتد ساعدك وقبل ان ينضج فكرك وقبل ان تأخذ من التعليم قسطاً يعينك على قضاء حاجتك اذا ما خنا الدهر عليك . فهل تراك على حق في عملك ؟

قد يتخذ ابوك الحزم واسطة لتقويمك اذا ما رآك تتداعى للسقوط فتخضع مكرها ولكنك تنتقم من نفسك وابيك وتهمل واجبك فتصبح وتمسي في مدرستك كالة يسيرها القدر الى حيث يفصل بينك وبين نزعاتك الممقوتة الزمان !

وما تنتظر ان تكون فيما بعد ؟.. بعد ان تكون قد خرجت عن جادة الصواب والحقت الضرر الفادح بامل والديك فيك وهدمت حبهم وحنوهم عليك ؟

انك ولا شك تكون عالة على المجتمع وغصة في قلوب والديك. فتجرم .. والاجرام محرم. ويطالبك المجتمع بحقوقه .. فتتقاعس امامه لانك عاجز عن هذا الامر .. فيقسو عليك ولا يرحمك .. هل تفكر في هذه الاشياء ؟ قد تفكر .. ولكن افكارك (الهوجاء)

خاصة للمشروع تعتني به ، وتتألف هذه اللجنة من الاساتذة والطلبة الذين تسمح لهم واجباتهم المدرسية واشغالهم من التضحية للتطوع في سبيل هذا المشروع وسنعلن عن اسماء اعضاء هذه اللجنة في العدد القادم

وقد اوجدت لك الحرب التي اثارها الجلادون الفاشست الالمان ، ايها الطالب مهمة قوميه انسانية جديدة ، فهمتك الجديدة ، اذا امتدت الحرب الى شرقنا العربي واصاب لهيبها فلسطيننا المفداة ان تتطوع في فرق الاسعاف وارشاد الجماهير واننا آنذاك سنقصر جهودنا للتخفيف عن الجماهير من ويلات الحرب

فانكم ايها الطلاب أمل الامة ومصدر سعادتها وانكم في هذه الامة المتيقظة النبيلة روحها وانكم فيها مركز الحركة والشعور والاحساس وانه عليكم وعلى اعمالكم يعتمد هذا الوطن ، كما يبني صرح مجده عاليا ويتبوأ مقعده بين الامم العربية الناهضه ، ويعيش في هذا الوجود محترم الجانب مهابا قويا

الياس فريج

تطغي على تفكيرك الصحيح المعقول

لا يوجد لديك مبرراً اذا انت تناسيت اوتجاهلت عملك ؟ فلديك من الوسائط الفعالة التي تقوم خلفك وترشدك للصواب ما يجعلك مقيدا .. فاساتذتك لا يألون جهدا في ارشادك ويتحملون مشاق السهر على صالحك ويقدمون اليك اشهر ثمار التفكير.. ويصورون لك لذة الاجتهاد .. ويعملون ما في وسعهم ليحببوا اليك العمل والدرس .. فهل ترى عكس ذلك ؟

فاذا وجدت (وهذا من المحال). لك آنذاك مبررا لشذوذك ..

« المدرسة » — للدرس والعمل.. فلماذا تستهتر بالدرس وبالمعلم ؟ نعم — انك طالما تستهتر باستاذك عن جهل فيك وعدم تقديرك اياه .. غير ان معلمك يتجاهل حتى اساءاتك اليه لانه يعرف طبيعتك الصبيانية فيعمل على تهذيبك ، ويميل الى مقاومتك بالحسنى تارة وطورا يضطر الى القساوة .. ولا تظن انه يروم من وراء قساوته ان يكسر عزة نفسك او يطفي فيك جذوة التفكير الحر ، كلا ؟ .. انما واجباته الخاصة تجبره ان يعاملك معاملة تختلف باختلاف سيرك معه ، ليحافظ على النظام وتعرف بنفسك ان النظام مطلوب ومجبر باتباعه ، ولا حاجة لذكر واجباتك وانظمتك المدرسية فانت تعرفها حق المعرفة ولكن !.. هل تعرف انه لا يكفي ان تكون على بصيرة من واجباتك ؟ بل يجب !.. رحمة بنفسك ومستقبلك ان تتمم هذه الواجبات على احسن وجه ..

فتكون بحق مثال الطالب النجيب الذي يعرف ما له وما عليه ..

انت زهرة يانعة ومدرستك بستان واسع لك واساتذتك هم المتعهدين امرك . فلا تدع عواصف الكسل تكسر ساقيك . وتهمل نصائح رئيسك واستاذك القيمة ولا تفسح مجالا لاهوائك لتتمكن منك وتغويك فترديك .. ولكن .. جرب جهدك ان تستفيد من وقتك الحاضر ولا تألو جهدا في اقتباس ما هو ملائم لك ونافع ، ولا تتعب فكرك بالغد ٠٠ فالغد لا يعلمه الا الله ٠٠ واتبع طريقة محاسبة النفس في آخر النهار وقبل ان تستسلم للكرى ، واسأل نفسك ما الفائدة التي جنيتها من نهارك؟ وهل تممت واجبك؟ ام خنت ضميرك ؟ ام ضربت بامال والديك فيك وهو نجاحك عرض الحائط ؟ لا يكلفك هذا كبير عناء انما اقصد ان تكون كما يجب ان تكون وما يتطلبه المجتمع ووطنك منك ٠٠

غدا ستكون سيد امرك فلك المفاضلة ، فاما ان تكون رجلا محترما نافعا ، واما ان تكون منبوذا من المجتمع ومحتقرا

عليك بالاجتهاد والمثابرة على العمل وتمنطق بحزام الجد واترك الترهات جانبا انك رجل الغد ٠٠

بيت ساحور منويل ابرهيم مسلم

قال الزهاوي :

يرفع الشعب الى المجد اناث وذكور
وهل الطائر الا بجناحيه يطير

* * *

انظر دموع اليتامى وتب امالك رب ؟
واسمع دعاء الايامى وارحم امالك قلب ؟

حيرة وامـــل

من الامثال العامية السائرة «من خيرك حيرك» اشهد اني لم اكن افهم هذا حق الفهم قبل ان طلب الي اخ كريم ان اكتب موضوعا للنشر . قلت: وماذا اكتب وفيم ؟ قال ما تريد وفيما تريد

فكرت فيما اريد لاكتب للاخ ما يريد ولكن ماذا حدث بعد ذلك ؟ قلت في نفسي من المناسب ان اكتب موضوعا علميا تعم فائدته القراء الراغبين الجادين اذ لا ينال العلم دون رغبة وجد ، ثم قلت وهل لو توفرت لي اسباب الكتابة وهي الان مفقودة تماما فمن يدري لعل الموضوع لا ينال قارئا واحدا فالناس هنا والعلم هناك بعيد ، ولو تصورت فلاحا قرأ المقال العلمي في الزراعة « مثلا » وفي وقته الان متسع لقراءة الجرائد فقط ، وفي اثناء قراءته عرف ان ايام عفير الحبوب حلت او كادت فماذا تراه فاعل غير هز الاكتاف وهلا يقول في السر او العلانية : من الحمق ان ارمي القمح في الارض ! ولمن ازرع ؟ اوليس من الخير والعقل ان ادخر البذار في مكان عميق ثم اسرق منه قوت اطفالي اليومي وسيأتي دورنا غدا بعد ان ينال الفلاح البواندي نصيبه كاملا ! وان زرعت فهل ياتي وقت الحصاد ؟ المعلوم ان يوم الحرب يعدل سنة كاملة في نظر الخلق واذا علمنا ان الزرع من الخلق كما ثبت من تجارب العلامة الهندي العظيم « بوز » فان هذا الزرع يحتاج لنحو مئة وثمانين عاما حين يؤتى اكله ! ومن يحصد ؟ والعمر يحسب بالساعات والدقائق والثواني !! بل ومن يعيش ليأكل ؟ اذن لا حرث ولا زرع ولا كتابة في علم الزراعة ايضا ، ولانصرف الى بحث فكه تسر النفس بانشائه ويجب فيه القراء متعة ولذة وتصريفا لوقت الفراغ ، وهذا الموضوع ولن كان مأخوذا من الحياة المملوءة بالمضحكات فان الزمن الذي نحن فيه لايعرف السرور واللهو منذ بضع سنين ، والذي يستطيع ان يكتب هذا او يقرؤه شخصان يعيشان في غير الزمان والمكان اللذين خلقا فيهما وهما خياليان من خلق شكسبير او مخبولان من اختراع هذا الزمان ، سأترك الفكاهة اذن لانني لا استطيعها او لانني لا احب ان اكون احد هذين

وكلما فكرت في موضوع سدت علي السبل بمثل هذه الحقائق والاوهام واخيرا عمقت النظر في قدرة الله القدير فآمنت انه هو الذي بدأ الخلق وخلق الحرب وويلاتها ولكنه جلت حكمته مزج الامل بالنفس البشرية حين ابدعها ، ذلك الامل الذي لولاه لجمد الناس على حالهم يوم سمعوا اعلان الحرب ولقضوا بقية ايامهم دون حركة او سعي . اما الواقع فان سعيهم تضاعف وحركتهم ازدادت وفارت فسبحان خالق النفس والامل ومازجهما

الى اخي الكريم «لقد خيرتني فحيرتني» لاخيرك الاصدقاء ولا حيروك . واني ارجوك الا تترك لي الخيار كما فعلت فتشتت افكاري كما رأيت والحمد لله على بقية الايمان الذي اصلح ما افسدت ويكفيك هذا من الان الى الغد ... ويخلق ما لا تعلمون » .

القدس — ا —

يا رمضان

كم كان العرب ينتظروك كما قدمت في سنين خلت كنت مبعث السرور والابتهاج ، مصدر الاحسان والشفقة ، موحي السلم والطمانينة . واليوم ... اليوم تغيرت الاحوال اذ لا مدخل في القلوب للسرور ، وكيف نبتهج ، ونحن نسمع معارك في الغرب ومعاهدات حربية في الشرق ، والعالم كله منهمك في التحدث عن فظائع الحرب ومصائبها ، وعلى من وبما نحسن والذين يحتاجون للاحسان يعدون بالالاف في بلادنا اليوم ، فمها عملنا من احسان فقليل . لا ، ليس ما اقوله ان نقسي قلوبنا ونسد اذاننا بحيث لا نسمع صراخ الايامى ، لا بل اصنعوا من الحسنة ما استطعتم فمن حسنة قليلة يعدها القادر منا يتحسن حال اولائك الفقرا

وكيف نعرف الشفقة وقلوبنا مملوءة حقدا على مثيري الحروب ومجددي المجازر البشرية في سبيل مطامعهم البهيمية ، ولكنك شفوق ايها العربي ، وفي صدرك متسع للشفقة مهما كانت الاحوال التي تحيط بك ، ولا سيما في شهر رمضان ، الذي فيه انزل القران نورا للناس ومصدرا للرحمة والشفقة

اين السلم والطمانينة وكيف نطمئن ونحن في انتظار وقوع ما لا يحمد عقباه ، كيف اطمئن انني وجاري لن نجوع ما دام الاغنياء يخزنون المؤن ، فتعدم من السوق ، ونحرم على من ترك المسألة تسير طبيعية اما لقلة المال ليخزن او لحسن نيه

كنت يا رمضان شهر صيام للعرب فاصبحت شهر صيام لاوروبا ايضا ، اذ صاموك كما صاموا غيرك من الاشهر ، ولكن شتان ما بين صيامنا وصيامهم ، فهم يصومون لتوفير المواد الغذائيه لاستمرار الدمار والخراب ، لاستمرار القتال والحرب

وفي الختام لا يسعني الا ان اطلب منه تعالى ان يعيده على الامة العربية والعالم في سلام والامة العربية جمعاء في احسن حال وانعم بال

جميل مسلم

هل الحرب سنة ؟

تسألني « هل الحرب سنة ؟ » ويا له من سؤال غريب . اذ كيف يمكنني ان اعد تلك المجازر المريعة — التي تزهق فيها الارواح البريئة فتنبعث صارخة مولولة — من سنن الكون ؟

نعم كيف يمكنني ان اعد تلك المجازر الدامية — التي يقيمها اولئك الطغاة المتوحشون الذين لا يطربون الا لانين الجرحى وحشرجة المحتضر ورنة الايامى والتأكلات — من سنن الطبيعة ؟

فيا لذل الانسانية اذا تحكم بها احد هؤلاء السفاكين ففظع ونكل وقادها الى مهاوي الدمار والحضيض . احد هؤلاء الجامدة قلوبهم الشيطانية اهواؤهم المطلقين عنان عواطفهم الجامحة البهمية .

ما بال هذه الجنود تقاتل بعضها بعضا واي ترة بينها ، ألان وحشا من هاتيك الوحوش الشرسة قال لها تقدمي ايتها القطعان فتقدمت ، فلما قضى لبانته شمخ برأسه المكلل بالغار وداس الجماجم المضرجة فهشمها بعد ان ذهبت ضحية وطره ومناه

اني لابغض الحرب واحتقر مثيريها احتقارا يتمشى في حناياي ودمائي واكره من يشيد بعظمهم فيقول : لقد كانوا فطاحل امتهم ، لقد كانوا نوابغ زمنهم ، لقد كانوا ، لقد كانوا ، الى غير هذا من الالقاب الرنانة التي ارى انهم لا يستحقونها

بل انه لمن الاحرى ان ندعوهم بمقضى مضاجع البشر ومقوض دعائم السلام

السلط مصطفى زيد الكيلاني

الادب في الاندلس

أدال الله الدولة الاموية سنة ١٣٢ ﻫ وبنى على اركانها الدولة العباسية ، فكان الخليفة السفاح الذي تتبع الامويين وقتل نفرا غير قليل منهم . وقد تمكن احد القادة الذي لقب فيما بعد « بصقر قريش » من الافلات من يد السفاح والهرب الى الاندلس وكانت الاندلس في ذلك الوقت شعلة من نار تتأجج لكثرة النزاع فيها والعداوة مستحكمة بين اهلها ، فكان صقر قريش كأنه رسول لم شعث الاندلسيين ونشر علم بني أميه بعد ان افتتح سائر الجزرة الاسبانيه سنة١٣٨ﻫ وقد عامل اهل الاندلس بالحسنى فاحبوا ثقافتنا وتركوا اللغة اللاتينية واخذوا في تعلم اللغة العربية فازدهرت الاندلس بحضارة لم تعهدها قبلا مدى التاريخ ، واصبحت هي البلد الاوروبية الوحيدة التي تجري في عروقها مياه الحياة فحملت شعلة الحضارة الى باقي البلدان الاوروبية التى كانت تتخبط في دياجير الجهالة منذ ان سقطت الدولة الرومانية الغربية سنة ٤٧٦ م

وقد كادوا يفوقون العرب انفسهم في الثقافة العربية غير انهم اتقنوا التقليد فقد كانوا دائما ملتفتين الى المشرق يستمدون عونهم منهم، وقد بلغت الحضارة في الاندلس اوج مجدها زمن عبد الرحمن الثالث (٣٠٠—٣٥٠ ﻫ) وابن الحكم ، ولكن القمر اذا صار بدرا عاد فاخذ في النقصان وهذا ما آلت اليه حال العرب في الاندلس اذ دب الهرم والضعف في الخلافة الاموية واستعر بينهم النزاع وتسرب الى دولتهم الفساد فاتحد ملوك الافرنجه على يد فردينا ندوايزابلا وتمكنوا من جلاء العرب من الاندلس سنة ٨٩٨ ﻫ بعد ان دام ملكهم فيها نحواً من سبعة قرون

جرف تيار العربية تيار اللاتينيه فظهر من الاندلسيين شعراء وكتاب « والشعر مرآه بيئته » . فقد وجد الشعراء العرب فى الاندلس ما لم يجدوه في آسيا : طبيعة جميلة ، حدائق غناء ، وانهاراً عذبة صافية وحياة رغدة ملأى بالترف والرفاهية . وكان لكل هذه المناظر الجميلة الأثر الاكبر في شعر اهل الاندلس . فهذبوه ونقحوه وتفننوا في خياله فضاقت بحور العروض عما تقتضيه الحضارة والترف والبذخ فاستحدثوا البحور القصيرة الخفيفة واكثروا من النظم فيها فاستحدثوا الموشح الذي آل الى الزجل ، واستحدثوا المواليا .

ولقد نظم اهل الاندلس في جميع اغراض الشعر فابدعوا في الوصف واجادوا في الغزل وقد عالجوا التصوف والزهد والمدح والرثاء فكانوا في كل ذلك مجيدين ... غير انهم جروا مجرى الشرق في كل من نثرهم وشعرهم كما ذكرنا الا ابن زيدون الذي صدر شعره من اعماق فؤاده والذي استخرجه من طبيعة بلاده ومن اشهر شعرائهم ابن حمديس الصقلي وابن عبد ربه صاحب « العقد » وابن هانيء الاندلسي .

ولعلك تفهم الادب الاندلسي وما نظموه من البحور الخفيفة اذا انت طالعت موشح « ابن زمرك » الشهير وقرأت الكثير من اشعارهم .

الطالب خضر نصار
مدرسة بير زيت العليا

العـــالم اليوم

يجتاز العالم اليوم مرحلة من اشد المراحل خطورة جيوش تحشد وكتائب تؤلف ومعامل الاسلحة والذخيرة تنتج عدداً هائلا من آلات الهلاك والدمار ورجال السياسة يبذلون الجهد الجهيد لفض مشاكل العالم بالطرق التي يرونها المثلى «من وجهة نظرهم طبعاً» وطلاب السلم يحاولون ردع الامم المتسلحة عن الحرب وويلات الحرب ويصيحون « رحمة بالضعفاء والمساكين رحمة بالعجزة والاطفال ، رحمة بالشيوخ والعجز ، واخيراً رحمة بالانسانية من حمم الحرب المحرقة » .

الحرب ! ما الحرب ؟ بوتقة تصهر فيها النفوس والارواح ! بركان ثائر يقذف حممه فيحرق كل من يصيبهم رشاشه !!

ومشعل الحرب ! من مشعل الحرب ؟ مجرم فذ يزج بالوف الناس في نار الحرب المحرق ليفخر بان تحت امرته رجال لا يبالون بالموت ، يضحي بزهرة شباب الالمان في سبيل مصلحته الخاصة حتى يقال « انتصر هتلر على العالم » فيا لها من وحشية ، ويا له من اجرام ويا لها من فظاعة، ويا له من نصر يقوم على اشلاء مئات الالوف من الابطال ، كم من أم فقدت وحيدها وكم من ولد فقد أباه ، وكم من أخ فقد أخاه .

هل خسر هتلر مثل هؤلاء ؟ وهل ضحى كما ضحوا ؟ وهل يمد لهم يد المعونة بعد ان فقدوا معيليهم ؟ بماذا يمكن ان يكافيء الامم الثكلى ؟ هل يرجع ولدها الى قيد الحياة مرة ثانية ؟ كلا وربي ، لهتلر الصيت الذائع ولهتلر المجد والفخار ، وماذا للابطال الذين ضحوا بحياتهم في سبيل مبادىء هتلر الاجرامية ؟ تموت ذووهم من الفقر والجوع والتشرد وكل لعناتهم تنصب على رأس الطاغية الجبار على الرأس .

ماذا جنت بولونيا ؟ امة ضعيفة وادعة ديموقراطية تنشد السلم لحفظ كيانها . ماذا جنت ليزحف عليها بجيوشه الجرارة وعدده وعدته يرمي اهلها الودعاء بالقنابل الفتاكه ويصب مدافعه على القرى الامنة .

لم أعلن عليها الحرب ؟ ولكن هو الاستعمار ! هو المجد الزائف ، هو الظلم والاستبداد ، هو استباحة اموال الناس وارواحهم ، هو الدكتاتورية .

حربنا ، اليوم حرب مبادىء اكثر منها حرب مصلحة ؟ ولا بد لهذه الحرب ان تعين المبدأ الذي سيسود الشعوب في المستقبل القريب .

العالم اليوم يشهد صراعا حاسماً بين الحلفاء وبين المانيا . حرب سجال تتعادل فيها قوة الفريقين فتفوز احدهما قضاءمبرم على الاخر ولكن الله في جانب الحق في جانب الخير وللباطل جوله ثم يضمحل . ويد الله مع الجماعة .

ابراهيم بولس
كفر ياسيف — عكا

((✡ ✡))

سر لا تقف !

مالي اراك وقفت اذ وقفوا بمنتصف الطريق
وبدت عليك من المسير علائم الجهد العميق
ان كان غرك وعدهم بالرغد والعيش الطليق
فامكث ، فاني للنهاية سوف امضي يا رفيقي

* * *

مالي اراك وقفت اذ وقفوا وانت من العبيد
هم ادركوا بك قصدهم وبقيت ترسف في القيود
نزعوا عثواً كي يميدوا فرضه هم من جديد
فلام ترقد أليس ما تبغيه بالامر البعيد

* * *

ماذا اقول غداً لمن يرجوك لليوم العصيب
ولمن يمد سلاحه بك للشدائد والخطوب
أأقول : ان لم تبق منك له سوى قذر معيب
أأقول : قد خمد النضال به ومال الى النضوب ؟

* * *

قم وانتفض مما عراك من التلكؤ والخنوع
واملاء فؤادك بالمنى وبقوه الهدف المنيع
بمث الحياة بدا ، وفجر الحق آذن بالطلوع
سر ! لا تقف حتى ترى نورا يشع على الجميع

صاروخ

تحية الطفل

مهداة للاخ الكريم ع . م

ايها الطفل ! كم لك بين ثنايا جسمي من تحية وكم
لك بين اضلاعي من سلام

قال شوقي

الغد

غيوب محجوبة ، وحجب مضروبة واقدار مكتوبة اعمار موهوبه ، او منهوبة ، وارزاق مجلوبة، او مسلوبة يزيد الملك القهار ، موعده حواشي الاسحار ، اوغرة النهار حملت الفجاءات نجائبه ، واشتملت على المستجدات حقائبه ، وبلغت مستقرها مغرباته ، وجوائبه ، اقبل ففض المختوم ، وظهر المكتوم وانفجر المحتوم ، واذ مناع وبشائر ، واذا درلات ودوائر واعلم يا ابن الايام ان الغد اعده الله لك خير ما اعده ، ومده ، لك ايمن ما مده هو الشخص الثالث ، في رواية الايام والحوادث ، والخلف من صاحبيه والوارث ، وهو معقد الامال ، وموعد لاستئناف الاعمال ، ومرمى همة المال ، تنام الانفس وفي ايمانها منه شك ، وفي ايمانها منه صك ، فاعمل له ما استطعت وانتظره اتى ام لم يات وقل سبحان الذي اتى به ، والذي هو قادر على طي كتابه يوم ياتيه امره فلا يبرز من حجابه

انكرت على نفسي جمودها وخفت ان اعجز عن تقديم فروض الاخلاص لابويك فجئت احييك علانية

فرحت « لعطاالله » الكريم واكبرته .. وحمدت الله على سلامة امك « الجميلة » .. وخفق قلبي خفقة الطرب والحبور وها انا اسارع للابتهال الي الله بان يقر بك عيون والديك .. لتستقبل غدك وانت « باسم »

بيت ساحور « منويل »

تابع ما نشر في العدد الماضي

طبيعة العقلية العربية

للاستاذ سعيد جودت دجاني

هذا بعض ما نستنتجه من دراسة العربي المتحضر ويجدر بنا ان نعود شيئاً الى الوراء لندرس العربي في حالة البداوة في جاهليته حيث تكونت صفاته الفطرية وحيث تظهر هذه الصفات جلية قبل ان توسم بطابع الحضارة . في هذا الدور نرى مظاهر حياتهم العظيمة بارزة في اللغة والشعر والحكم والامثال ، وهي مظاهر تكاد لا تتجاوز دائرة الادب لان الادب من اقدم المظاهر العقلية وهو يصحب الطور الجاهلي الذي نحن في صدده . فاول شيء يستلفت انظارنا خصب المادة وغزارتها في كل من هذه الوجوه غنى في اللغة وغنى في الشعر والقصائد وكثرة في الامثال والحكم فقد كان للعرب كما سبق القول غنى معنوي عوضوا به عن الفقر المادي وشظف العيش . فسعة اللغة وغناها بالرغم من البيئة الضيقة التي نشأت فيها تدلنا على قريحة جوادة ومقدرة فائقـه على ابتكار الالفاظ كما تدلنا مآثرهم الادبية على مهارة في التعبير وحسن بيان في القول . قال ابن جني في الخصائص ان العربي اذا قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبق اليه فقد حكي عن رؤبه وابيه انهما كانا يرتجلان الفاظا لم يسمعاها ولا سبقا اليها » وهذه الصفات عينها نراها في الشعر اي الفصاحة والبيان ووضع المعنى الواحد في قوالب متعددة وصور جميلة متنوعه فاذا راجعنا اشعار العرب وامثالهم وحكمهم اتضحت لنا هـذه الميزة التي يصفها الجاحظ في قوله : « ان كل كلام للفرس وكل معنى للعجم فانما هو عن طول فكرة وعن اجتهاد وخلوة ، وكل شيء للعرب فانما هو بديهة وارتجال وكانه الهام وليست هناك معاناة ولا مكابدة ولا اجالة فكر ولا استعانة وانما هو ان يصرف وهمه الى الكلام فتأتيه المعاني ارسالا وتنثال عليه الالفاظ انثيالا وكانوا اميين لا يكتبون ومطبوعين لا يتكلفون فلم يحفظوا الا ما علق بقلوبهم والتحم بصدورهم واتصل بنفوسهم من دون تكلف ولا قصد .

وهـذا الجمال الذي نراه في الادب العربي عامة مصدره دقـة النظر في الجزئيـات وهو ايضاً مصدر النقص في ادابهم فالعربي يحصر نظره في شيء جزئي وينفذ الى اعماقه ويستنبط من هذا النظر المعاني البديعة الدقيقة وقد اتفق الباحثون من عرب ومستشرقين على تقرير هـذه الصفة في عقلية العرب واثبتوا ذلك في وجوه عدة منها اننا اذا قارنا القصيدة وجدنا عـدم الالتحام وعدم الوحدة بين اجزائها فانما كل جزء قائم بنفسه فالشاعر لم ينظر الى القصيدة نظرة شاملة بـل حصر نظره في كل جزء منها بمفرده حتى جاء كل جزء آية في الجمال . وهم ينظرون الى المعنى الواحد فيضعونه في اشكال مختلفـة من ابدع اشكال الاطناب الى اعلى

طبقات الايجاز التي اجادوا بها اجادة ملات كتبهم بالامثال والحكم الرائعة . وكما قال احمد امين في فجر الاسلام « ان العقـل اليوناني اذا نظر الى شيء نظر اليه ككل يبحثه ويحلله والعقل العربي يطوف حوله فيقع منه على درر مختلفة الانواع لا ينظمها عقـد . وهذا النظر الجزئي نراه كذلك في قصر نفس الشاعر في المعلقات مثلا حيث يحوم حول مواضيع مختلفـة وينتقل فجأة من الواحد للاخر وهذا عكس ما نراه في الالياذة » مثلا نهي على طولها وضخامتها تتضمن فكرة شاملة من اولها الى اخرها .

والى هذا النوع من النظر يعزو بعض المستشرقين تقصير الساميين عامة في حقـل السياسة . فيقول « نولدكي » « كان العقل السامي يتعذر عليه ادراك الكليات في نظرة واحـدة وليست له مقدرة التقسيم والتنظيم وقيادة الجحافل ولذا لم يقم في الساميين قادة عظام اذا استثنينا هانيبال وغيره من قادة القرطجنيين اما العرب فان احوالا غير طبيعية اوجدت منهم الفاتحين العظام وهي الايمان الشديد والطمع بالغنائم والاسلاب» ولسنا نري في هذة الاقوال ما يعتد به كثيرا ولعل ابن خلدون وغيره ايضا اصابوا اكثر منه في وصف العقلية العربية من الناحية السياسية ويتلخص رأيهم بان في العربي ميلا الى حرية قل ان يحدها حد ولـكنهـا الحرية الشخصية لا الاجتماعية اذ يصعب انقياده لرئيس او خضوعه لسلطـة الا تحت تأثير دعوة دينيـة وما شاكلها . وتغلب عليـه الفردية وفي كل الاحوال لا يزال متعصباً لقبيلتـه وانه سريع الغضب حاد المزاج يهيج لادنى شيء ويميل الى المنازعات والحروب وهذا احدى الاسباب المهمة التي جعلتهم يقصرون في حقل السياسة ولا يخفى ان هذه العصبية اوجدها محيطهم الطبيعي محيط فقر ادى بهم الى التنازع في مادة الحياة واقليم طليق كل شيء فيـه حر على الفطرة فـكانوا احرارا كاقليمهم وتحررت نفوسهم من قيود الحـكومة والنظام وقد صحبتهم النزعة الفردية والعصبية والقبليـة بعد مغادرتهم الصحراء واحتلالهم العالم المتمدن وكانت من اهم العوامل في ضياع ملـكهم .

هذا من الوجهة السياسية ثم ان هناك من يرمون العربي بضعف الخيـال وجموده ويستدون في قولهم هذا على تقصيره في حقل الفن نظير النحت والتمثيل وفي بعض نواحي الادب نظير الفن القصصي ووضع الملاحم . اما من الوجهة الادبية ، فنقول ان شعر المعلقات لا يدل على خيال واسع وقد نرى كثيرا من الصحة في قول احد الجاهليين : « ما ارانا نقول الا معاراً ومعادا من قولنا مكروراً » ولـكن هذا لا يدل على ضعف الخيال لان البيئة الصحراوية محدودة ذات النغمة الواحدة متكررة ضيقت عـلى العرب ولم تسمح لخيالهم بالانتاج اكثر مما انتج ، ولذا نرى انهم عندما انتقلوا الى اوساط جديدة في البلدان المفتوحة الى ضفات الرافدين ورياض الشام وحدائق الاندلس نراهم يحلقون في سماء الخيال ويأتون بالمعاني الشعريه الشائقه نعم انهم لم يعنوا بالقصة والملاحم غير انها ليست الادب باسره ومظاهر الخيال باجمعه ، ولعـل خيالهم يشير الى خيال غير متنوع لا على خيال جامد ، وعلى تعصبهم الذي ذكرناه انفاً ، تعصب لادبهم القديم جعلهم يانفون من زيادة شيء عليهم

ولمن قال ان العرب لم تكن لهم علوم منظمة اقول انه سبقت الاشارة الى العلوم التي استنبطوها في عهد حضارتهم وزادوها على العلوم اليونانية وفوق هذا فان علم اللغة العربيه مأثرة لامعة للعرب ، اذا راجعنا قواعده رأيناها مبنية على التعليل المنطقي فلكل قاعدة سبب لفظي او معنوي واللغة نفسها من اوسع اللغات قابلة الاتساع الى ما لا يحد ، قال نولدكي ، « ومع اننا لا نرى اثراً كبيراً لبعد النظر والطريقة العلمية في الفسيولوجيا العربيه ، فان هذه اللغة حرية بالاعجاب » ولا اعرف ماذا يعني ان بفقد بعد النظر والطريقة العلمية ولعله اراد الاعراب في اواخر الكلمات والحركات المتوسطة التي يصعب ضبطها وهذان الامران يجعلان ضبط القراءة صعبة ويحولان دون سهولة درس اللغة على ان اللغة تمتاز بغنى في المفردات وفي قواعد نحوها وصرفها واشتقاقها وتصريف كلماتها ففيها لكل زمن صيغة فعليه وفيها المشتقات العديدة للدلالة على المعاني المختلفة ، كل هذا يجعلها من اللغات الصالحة للبقاء

والخلاصة ان العقلية العربية لهاوجهاتها القوية والضعيفة تمتاز بذهن حاد وفكر وثاب وهي ذات خيال مبدع لكنه لا يصل في درجة الابداع الي مستوى بعض الامم الارية كاليونان مثلا ، وهي ميالة للنظر في الجزئيات بصورة اوسع من النظر في الكليات وعلى كل فهي ذات استعداد للاخذ باسباب الحضارة وليس من ينكر حق العرب في الظهور بين اصحاب المكانة العليا من الشعوب على اننا بين ممثلي الساميين الحالين قلما نجد شواهد على رفعه مستواهم العقلي فكان هذه الشعوب قد اتمت تمثيل دورها ووصلت الى حالة الهرم ، اما اذا كانت الثقافة الاوروبية ستصبح عاملا من يقظتها واسترجاع مكانتها القديمة فذلك امر لا يزال طي الخفاء

سعيد جودت الدجاني

اللغة اساس القومية

للاستاذ عادل جبر

وما يحدد القومية في الحقيقة الا اللغة فيها وحدها يعتبر الانسان عضوا في جسم الامة ، وهي وحدها تخوله حق القومية . فلنمثل حق التمثل اهمية اللغة للفرد وحظها الوافر في تكوين وجوده ، وفكره ، وشعوره ، ومظهره البشري !

باللغه يتكيف نظر الانسان حسب نظر الشعب الذي هذبه ورقاه واودع فيه وفي تركيبه ادق حركاته الفكريه ، وارق خصائص تصوراته . باللغة يصبح المرء ابن الشعب ووراث مفكريه ، وشعرائه ومؤدبيه ، وقادته . باللغة يخفض المرء جناحه لادب الشعب وتاريخه بفضل ما يؤثران في جميع افراد ذلك الشعب فيجعلانهم سواء في الشعور والعمل . حقاً ان اللغة لهي الانسان نفسه ، بها يدرك صفات الحادثات الكونية العامه ، وبها يؤثر في العالم الخارجي . فقد يستقل احد ملايين البشر بفكره ويبتدع لمؤثرات الحواس عليه

« البقية على الصفحة ٤٦ »

شيء عن صناعة الـــكبريت

للاستاذ علي دجاني

الـكبريت هو اوسع الوسائل انتشاراً لاحداث النـار التي يعد اكتشافها من الخطوات الواسعة التي خطاها الانسان القديم في طريق التمدن والرقى ، ويجمع العلماء اليوم انه لا شيء بفضل النـار في رقى الحضارة وتقدمها .

ولسنا نعلم الطريقة الاولى التي اكتشفت بواسطة الانسان النار وعرف استعمالها وفوائدها ولعله اقتبس ناره الاولى من صمم البراكين ومقذوفاتها او من النيران التي كثيرا ما تحدثها الصواعق في اشجار الغابات . ولتقدير الانسان لعظيم فوائد النـار دفعه لعبادتها ، ولا تستبعد ان تكون النار اول اله عبده الانسان . ثم اكتشف عن طريق الصدفة كيفية احداث النـار بواسطـة فرك خشبتين احداهما مـع الاخرى ، وقـد شاعت هاتان الطريقتان وعمتا بين مختلف القبائل والشعوب في جميع انحاء المعمورة وما زالتا تستعملان الى الان حتى في بعض البلاد التي تتمتع بنصيب من المدنيه . حاول الـكيماويون قرونا عديدة اكتشاف طريقة ابسط واسهل متناولا من الطرق السابقة لاحداث النار ولكن مساعيهم ومحاولاتهم ذهبت ادراج الرياح ولم تكلل بالنجاح الا في القرن السابع عشر الميلادي حينما اكتشف عالم كيماوي الماني اسمه براند عنصر الفسفور .

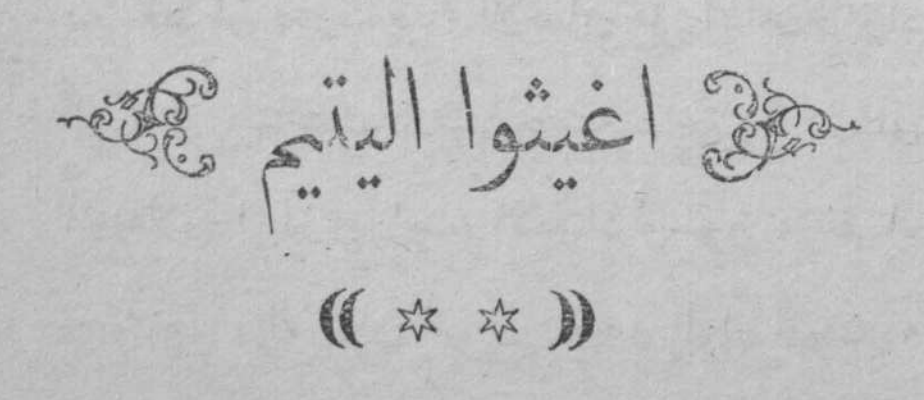
كان لاكتشاف هذا العنصر اثر بعيد المدى في تقدم صناعة الكبريت وانتشارها ولم يكتب لها التقدم المحسوس الا في سنة ١٨٣٠ حيث اكتشف كيماوي الماني يدعى وتمبرج طريقة لصنع الـكبريت بواسطة خمس اعواد خشبية صغيرة في مادة الفسفور الابيض الممزوج بمادة لزجة مثل الصمغ ، وافتتح بذلك اول مصنع كبريت وكان يقدم كبريته للاستهلاك مع ورقة رمل او ورقة زجاج صغيرة كيما يشحط عليها عود الثقاب وتحدث النار ، ولكن هذه الطريقة كانت جسيمة الاضرار اذ سببت للعمال الذين يشتغلون بها عاهات وامراض في الصدر والامعاء وسببت كثيرا من الحرائق والانفجارات ما دفع الحكومة الالمانيه الى اغلاق مثل هذا المصنع ومنع الصناعه بتاتا .

ولـكن حدث في سنة ١٨٤٥ ان اكتشف عالم نمساوي الفسفور الاحمر فشجع بذلك الحـكومات على السماح باحياء هذه الصناعات في بلادها وتقدمت هذه الصناعة تقدما هائلا في اواخر القرن التاسع عشر واحكم من الالات والماكينات ما سهل الانتاج على مقياس واسع وييسر اتقاء اضرارها بالابتعاد عن استعمال المواد الـكيماوية المسمه

تتلخص صناعتــه في نقع جذوع الاشجـار او الخشب الخالي من العقد في الماء مدة كافية كيما يسهل نشره الى الواح رقيقة تنشر وتقطع بدورها الى اعواد صغيرة يبلغ طولها بضع سانتيمترات وتترك حتى تجف ثم تطلى بالشمع المشبع بالحرارة كيما يساعد ذلك على التهاب الخشب .

تثبت مئات من هذه العيدان في قوالب خشبية وتغمس رؤوسها دفعة واحدة في مركب كيماوي مؤلف من خليط بنسبة معينة من الفسفور الاحمر وبوتاسيوم كلوريت واكسيد الزنك والصمغ والزجاج المطحون ثم ترفع من القوالب وتعبأ في العلب الخاصة لها ولا يقل انتاج اي مصنع من المصانع الكبيرة عن عشرة ملايين عود في اليوم الواحد من ايام العمل اما المادة التي يجب ان يشحط عليها عود الثقاب والتي تطلى على علب الكبريت فهي مزيج من الفسفور الاحمر المتقدم ذكره ومادة لزجة مثل الصمغ العربي .

اتسعت صناعة الكبريت وعم انتاجها بعد الحرب الكبرى اذ شاع تدخين السجاير والسيجار بين الرجال والنساء وصار ما يحرق من اعواد الكبريت في اليـوم الواحد يعد بمئات الملايين وانشأت مصانع له في جميع انحاء العالم بما فيها الصين واليابان ولم يكن يتطلب رأس مال ضخم لاقامة هـذه الصناعة من مستحضر وخام متوفر وضئيل السعر والعمل ، رخيص ومتوفر ايضا ولا يحتاج الى حذاقة فنيه زائده . وكانت النساء والاولاد يستخدمون بدل الاجهزة والالات في التعبئة واللف والصاق الماركات والعلامات المسجلة ثم استعيض عن عدد كبير منهم بالالات والماكنات مما عاد على اصحاب الصناعة بالربح الوفير . ولما رأت الحكومات المختلفة اتساع نطاق الصناعة ولمست نجاحها فرضت عليهـا الضرائب الباهظـة ثم حصرتها لنفسها وكانت فرنسا اول من فرض مثل هذه الضريبة وحصر ادارة هذه المعامل ، ثم حذى حذوها عدد كبير من دول اوروبا . وكانت الى ما قبل الحرب العامة دول اوروبا واميركا هي المسيطرة على هذه الصناعه الى ان قامت الان دولة اليابان تنافسهم ليس في اسواق الشرق فحسب ولـكن في بلاد بعضهم . ولخمس سنوات خلت كانت بلاد السويد هي المبرزة في هذه الصناعه اذ كان كبريتها يطم الاسواق ويعمها وكانت تملك حصصا واسهما بل ومصانع كاملة في مختلف بلدان العالم بما فيها انكلترا واليابان والمانيا وامريكا ، ثم تدهورت هذه الصناعة بسبب نزق مديرها المعروف كريجر الذي قضى عـلى حيـاته عندما انكشفت له الخسائر الجسيمة التي تعد بملايين الجنيهات التي الحقها باتحاد صناعة الكبريت السويديه . ورغم قلة المصاريف المتطلبة لتأسيس هذه الصناعة وضمان نجاحها والاقبال عليها لا نجد لها أثرا بين العرب في هذه البلاد مع ان المجال متسع للشروع فيهـا والعمل عـلى احيائها تقوية لنهضتنا الاقتصاديه والعمرانيه . هذا وارجو الله ان يوفق المتمولين العرب الى درس هذا المشروع والتعاون على تنفيذه او احيائه .



جسم الانسان يساوى ريالا واحداً!

المواد المعدنية والكيماوية التي يتركب منها الجسم

كثيرا ما تقدر للانسان قيمة على اساس تعليمه وكفاءته ومركزه وما يكسبه ، ويحصل على هذا الخصوص في قضايا المطالبة بتعويض عن قتل شخص — عمدا او خطأ — فاذ ذاك تنظر المحكمة الى كل تلك الاعتبارات وتحكم بالتعويض الذي يستحقه اهل القتيل مقابل الضرر المادي الذي لحقهم من جراء فقده

والى عهد قريب جدا لم تكن المحاكم وحدها هي تقدر للانسان قيمة ماديه بل كان له «ثمن» و«سعر» في الاسواق مثل اي « بضاعه » اخرى فكان الرقيق يباع بثمن عال اذا كان قوي الجسم يمكنه ان يؤدي اعمالا شاقة « في حالة الذكور » او كان جميل الطلعه ترتقب منه الفروسية والشجاعه « المماليك ». واما اذا كان الرقيق أنثى فان شبابها وجمالها يضمنان لها «سعرا» مرتفعا في « السوق »

ولكن في بيع الرقيق في الزمن الماضي وفي احكام القضاء بالتعويض ، لا ينظر الى جسم الانسان ومادته من حيث كونه لحما ودما وعظاما ، بل ينظر الى اعتبارات معنويه مثل كفاءته او قوته كما اسلفنا. ولم يحدث قط ان قدرت قيمة للانسان على اساس «المواد الخام » التي يتكون منها جسمه . حتى التفت الى ذلك علامة انجليزي اسمه الاستاذ لوسون ، فقام بفحص جسم الانسان من ناحية المواد المعدنيه والكيماويه متى يتكون منها واتضح له من هذا الفحص انه لو قدر لذلك الجسم ثمن على اساس مواده الخام لما زاد ذلك الثمن عن ريال واحد ! وظهر له ايضا ان جسم الشخص العامي الفقير مثل جسم الارستقراطي الغنى من حيث تكوينه ، وان جسم الابله او المجنون لا يختلف في شيء من هذه الوجهة عن جسم اعظم علامة واكبر نابغه! وقد يقول القارىء ان هذا وذاك من البدهيات التى لا تحتاج الى بحث وفحص ، اجل ولكن الناس لم يفكروا في ذلك من قبل ، والكثيرون لا يزالون يجهلونه ولذا يتعالون على الخلق . ثم ان لذلك العلامه الانجليزي الفضل الاول في تحليل جسم الانسان من ناحية المواد التى يتكون منها على اساس اقتصادي صناعي حديث ..

ويقول الاستاذ لوسون ان الشخص الذي يزن سبعين كيلو جراما مثلا يحتوي جسمه مقدارا من الدهن يكفي لعمل سبع قطع من الصابون ، وكاربونا يكفي لعمل ٩٠٠٠ قلم رصاص ، وفوسفورا يكفي لعمل ٢٢٠٠ عود من عيدان الثقاب ، وحديدا يكفي لصنع مسمار متوسط الحجم ، وكمية من الجير تصلح لطلاء بيت الدجاج ، وقدرا من الكبريت يفي بازالة البراغيث من جسم كلب يضاف الى ذلك مقدار قليل من الماجنزيوم . وهذه المقادير المختلفة مذابة في ماء

يكفي لملء وعاءين يسع كل منهما خمسة جالونات. وقد بحث ذلك العلامة في مخازن الادوية وغيرها عن ثمن هذه الكميات بالضبط فاتضح له ان ثمن المواد الخام للانسان هي في المعدل اربعة شلنات او ريال واحد. فلوفرضنا انه انشيء مصنع لعمل بني آدم .. — بصرف النظر عن الروح والعقل والاخلاق وغير ذلك من الاشياء غير الماديه — فان الموادالتي تدخل في «صنع» كل جسم لن يزيد ثمنها عن ذلك سواء أكان الجسم «المصنوع» جسم ملك او جسم فقير.

والعجيب ان جسم الانسان وكذلك اجسام الحيوانات والنباتات والمخلوقات الحية لا يزيد عدد المواد الكيماوية الرئيسيه التى تتكون منها عن ١٥ او ١٦ مادة بينما الصخور والمعادن والمياه والغازات يوجد في تكوين كل منها نحو ٩٢ مادة.

بيد ان الاستاذ لوسون قد ذكر المواد الرئيسية التى يتكون منها جسم الانسان ولم يذكر موادااخرى موجودة فيه ولكن بمقدار ضئيل جدا لا يقام له وزن عند تقدير «الثمن» ... ومن تلك المواد التى اغفلها مثلا الملح العادي فهو من العناصر الضرورية للدم في جسم الانسان واجسام معظم الحيوانات البرية ولكن يظهر ان بعض النباتات يمكنها ان تعيش بدونه ويحتوي جسم الانسان المتوسط الوزن «٧٠ كيلو جراما» من الملح نحو ثلثي الملاحة العاديه التي توضع فوق مائدة الطعام. والملح ايضا ضروري للجسم نفسه ولا بد ان ياكل الانسان قدرا منه على الدوام.

وفي الدم البشري كذلك كمية صغيرة من الصودا العادية الذائبة تقدر بنصف ملعقة شاي. وفيه ايضاً قدر ضئيل من البوتاس. ولكن هذه المادة تكثر في العضلات وهي لازمة لها. وتدل الدلائل على ان املاح البوتاس موجودة في الاعصاب غير ان مجموع البوتاس الذي في الجسم كله لا يزيد ثمنه عن بضعة مليمات اذا قدر له ثمن

وقد اغفل الاستاذ لوسون ايضا ذكر النتروجين والثابت ان الجسم المتوسط الوزن يحتوي منه ما بين اربعة او خمسة ارطال واكثره في خلايا الجسم الحية وقليل منه في الدم. اما الانسجة التى في خارج تلك الخلايا فان معظمها يتكون من الكربون والدهن والماء وقد وردت كلها في حساب الاستاذ لوسون

وفي الجسم ايضا مقدار من الجير لابد منه للعظام وهو موجود فيها متحدا جزئيا مع الفوسفور. والعظام عبارة عن انسجة حية مثل بقية الجسم وتتخللها اوعية دموية صغيرة. ولا يخلو اصلب العظام من تلك الخلايا الحية، وبفضلها يمكن اصلاح العظام التى تكسر. وللفوسفور شأن كبير في العضلات والدم وايضا في الاغشية الدقيقة غير المرئية التى تغطي معظم الخلايا الحية في الجسم وتقيها الضرر

ويوجد من الحديد في جسم الانسان ما يزن اوقية تقريبا ومقره في الدم وهو اهم عنصر للكرات الحمراء التي تحمل الاكسجين الى اجزاء الجسم. ولو لا وجود الكمية الكافية من الحديد في الدم لعجز عن حمل الاكسجين

وقد ظهر لعلماء الحياة اخيرا انه لا بد ايضا من وجود كمية ضئيلة من النحاس في الدم وهو يوجد به مركبا لا صافيا ولكن مقداره بالجسم لا يكاد يذكر

اللغة اساس القوميه

﴿ تابع المنشور على الصفحه ٤١ ﴾

صورة شخصية ، فتتبعه سائر اولئك الملايين ، عن بعد او عن كثب ، في افكاره بما وصل اليهم منها بواسطة اللغة . كما ان الفرد العامل الذي يطبع آثار مدركاته في هذا الوجود واحد فذ ، يهيمن على الناس والطبيعة في حين ان السواد الاعظم من البشر تنحصر اعمالهم في التعبير عما وصلت اليه افهامهم منه . فاللغة اذن هي اقوى صلة تجمع بين البشر . وكاين من اخوين

حتى ان ما يماثل رأس الدبوس من النحاس قد يكفي لافراد اسرة كاملة . وانعدام النحاس من الجسم بتاتا يؤدي الى مرض الانيميا

وفي الجزء السائل من الدم مقدار صغير من الماجنزيوم ولكن لم يثبت بعد ان وجوده ضروري له . وهو موجود ايضا في اجزاء اخرى من الجسم منها الجلد والاظافر والاعصاب ولكن بمقادير ضئيلة جدا

والزرنيخ موجود في الشعر والاظافر ولكن بمقدار لا يستحق الذكر ولا تعرف ضرورة له . وقد وجدت معادن اخرى في الجسم البشري كالصفيح في المخ واللسان ، والفضة في عضلات القلب والرصاص في الكبد ولكنها كلها ضئيلة الكمية للغايه

هذه وغيرها هي المواد الخام التي يتكون منها جسم الانسان ، ولو كان الانسان جسما فقط لما ساوى اكثر من ريال كما قدره ذلك العلامة ولكن لا يجدر بنا ان ننسى انه ليس انساناً الا بروحه وعقله .

شقيقين لا يتفاهمان بلغة تلفاهما بعيدين احدهما عن الاخر اكثر من غريبين التقيا لاول وهلة فتبادلا التحية بلسان واحد !

قد رأينا الانكليز واميركي الشمال يتشاجرون فيما بينهم لاختلاف في المصالح ولكنهم سرعان ما يتحدون قلباً وقالباً امام غير الانكليز ويشعرون حينئذ بانهم ابناء ام واحدة وهي (بريطانيا العظمى) .

ولقد اشتعلت نار الحرب واشتد سعيرها بين الهولنديين والفلمنكيين عام (١٨٣١) وهم اليوم على وشك عقد اتحاد اخائي كبير .

ولما حارب البوير الانكليز ، اي لما هب البوير يدفعون عن انفسهم مطامع انكلترا السياسية كان قلب الهولنديين يخفق لهم فرحا او حزنا رغماً عن انقطاع العلاقات بين هولندة وحكومة (الكاب) أي (رأس الرجاء الصالح) بتاتاً منذ قرن تقريباً . ولم يمنع اختلاف الشرائع ، والعادات ، والاخلاق ، والتاريخ من اشتراك بلجيكا وسويسرة الفرنساويتين — لغة — في الدفاع عن فرنسا في حرب السبعين . وعلى الرغم من كره النروجيين الاحتلال الدانمركي ، الذي وفقوا الى التخلص منه اخيرا ، وبقاء شيء من ذلك الكره الى ايامنا هذه فقد راينا النروجيين ابان حرب (شلزويك هولشتين) (١) يتسابقون بحماسة الى نصرة من لا تجمعهم بهم الارابطة صغيرة هي اللغة ، واعظم بها من رابطة !

---

(١) هما مقاطعتان دانمركيتان اغارت عليهما بروسيا والحقتهما بها عام ١٨٦٤

الأقـــلام الناشئة

حياة محمود تيمور

ولد عام ١٨٩٤ بمدينة القاهره

يتصل نسبه من جهة ابيـه الى الاكراد ومن جهة والدته الى الشراكسه

جده اسماعيل باشا تيمور كان له غرام بالـكتب وبالقراءة وكانت له مكتبة خاصه جمعت نخبة من أطيب الـكتب العربيه والتركيه والفارسيه . ولكنها تشتت بعد وفاته

عمته السيده عائشه التيموريه كانت ناثرةوشاعرة تؤلف بالعربية والتركيه والفارسيه . ولها دواوين شعر بهذه اللغات الثلاثه طبعت كلها ولها غير ذلك مؤلفات اخرى نثرية وقصصيه ، واشتهرت بمرثيتها لابنتها « توحيده »

والده احمد تيمور باشا « توفي في شهر ابريل عام ١٩٣٠ » عالم في اللغة والتاريخ والادب ، له مؤلفات قيمة كلها ابحاث دقيقة وتحقيقات علميه . كان شغوفا بالمطالعة وجمع الكتب ، خلف مكتبة سماها « الخزانة التيموريه » أوصى بان تكون مكتبة عامه من بعده ، وملحقة الان بدار الـكتب العربيه بالقاهره في جناح خاص

شقيقه محمد تيمور « توفي في فبراير عام ١٩٢١ » كان مجددا في الادب . وهو من انصار « المدرسة الحديثه » القائلة باصلاح اللغـة والاسلوب وادخال عناصر جديدة في الاداب ، ووجوب الابتكار في التأليف . تعلم في اوروبا وتأثر بحضارتها وعلومها . واحب الاداب وتخصص فيها ، مذهبـه الادبي الذي كان يعمل له ويبشر به هو ايجاد آداب مصريه مبتكره تعبر عن الذهنية المصريه ، وكان روائياً تمثيلياً يكتب رواياته التمثيلية باللغة العاميه وقصصياً وشاعرا ونقادا اسلوبه سلس أخاذ .

صاحبه محمود تيمور وتأثر بافكاره الى مدى بعيد ونسج على منواله في التأليف فهو استاذه الحقيقي

ويمكننا ان نقول ان محمود تيمور تأثر بشخصين هامين ، الاول والده وهو الذي هيأ ميوله الادبيـه وساعدها عـلى البروز والثاني شقيقه محمد تيمور بك الذي هذب هذه الميول ووجهها في طريق التجديد

كان والده يحفظه الاشعار العربية في صغره واخصها معلقة امرىء القيس

احب الادب واشتغل به منذ صغره وكان ينشيء مع اخيه الجرائد والمجلات المنزليـه ، وحرر فيما بعد جريدة « السفور الاوليه » واصدرا منها بضعة عشر عددا . أتم علومه الثانويه ، ثم دخل مدرسة الزراعة العليا ، ومرض اثناء دراسته بمرض « التيفوئيد » وكان شديد الوطأة عليه فاضطر ان يترك المدرسه واشتغل منذ ذلك الحين بدراسة الاداب العربية والافرنجيـه بمنزله . اشتغل بالتأليف واختص بالـكتابة في القصة المصريه « وله من المؤلفات »

الوثبة الاولى ، الحاج شلبي ، ابو علي عامل ارتست ، الاطلال ، الشيخ عفا الله ، قلب غانيسه ، نشوء وتطور القصه ، فرعون الصغير «ظهر في ٤ يونيه سنة ١٩٣٩» غراميات سامي «بالفرنسيه طبع في باريس سنة ١٩٣٩» كتاب بالالمانيه عن محمود تيمور وترجم له فيه بعض اقاصيص تأليف الدكتور ويدمار السويسري

محمود تيمور ، من انصار التجديد في الادب والاسلوب ويرى انه يجب استحداث اسلوب سهل جديد يتطور مع الزمن اسلوب واضح مبتكر ، كما يجب الاستعانة بكلمات جديدة سهلة شائقه ولا بأس من ادخال كلمات عامة محبوبه ومنتشرة في الكتابه

يقول بوجوب دراسة الادب الغربي وفهمه حق الفهم وادخال ما يوافقنا منه في الادب المصري الجديد ليكسبه دما جديدا

ولكنه يقول قبل كل شيء الابتكار وطرح التقليد جانبا

وامنيته التي يعمل لها هو خلق ادب مصري جديد ادب قصصي راق حي ناضج يعبر عن الذهنية المصريه احسن تعبير

واهم كاتب غربي تأثر به في مبدأ كتابته هو «جي دوموبسان»

يافا خليل الناطور

عبث الشباب

كنت اعيش وابي الشيخ عيشة يراها الناس في الظاهر رخية سعيدة ، فيقولون ما اسعدها من رجلين ، ولكم كنت أتأوه حين اسمع هذه الكلمات ، نعم كنت مثل ذلك التعس الذي يسمع بالفرح ولا يراه ، وها انا اسمع بالسعادة وما السعادة مني قريبة ، واخال انني لن احس بها حتى أسقط تحت الثرى سقطة لا حياة بعدها فاستريح راحة ابدية .

كنت لا ارى السعادة الا في شرب الخمر ولعب الميسر واتخاذ الخليلات . ولكن هل كانت هذه السعادة تدوم ؟ لا ، فان ابي الشيخ كان ينغصها علي فياخذ يلومني وكنت حينذاك لا اسمع كلامه لانني عددته تدخل فضولي منه . وانني للان اراه قائماً امامي يبكي على فلذة كبده اذ يراني اهوى الى الحضيض . والشيء الذي يؤلمني الان انني لم اكن اعرف ماذا يكون من امره لو بقيت على هذا الفساد وهذه الحطة وهذا التدهور الخلقي . كم كنت استاء من ابي حين يتفوه بهذا الانتقاد والذي كنت اعده شخصاً ولم اكن اعرف جهلي وسوء اخلاقي ، مرض ابي في وقت لم اكن انتظر انه يكون مرضه الاخير ، دخلت عليه وهو يلفظ انفاسه الاخيرة ، فركعت على ركبتي وصرت الثم يديه وقدميه ودمعي ينهمر ، وهو شاخص الي ببصره فكانها به يطلب الغفران لولد عام من أعالي السماء .

تملكني ذهول شديد ، ولم اسمع الا صوتاً يقول «سامحك الله يا ولدي وغفر لك» وكانت هذه آخر ماسمعت من شفتيه ، فما صرت انظر الى الخمره الا ودوت هذه الكلمة في اذني ، فلله درك من شيخ عاقل ، رحمك الله يا ابي رحمة واسعة .

كمال جميل الحسيني
كلية روضه المعارف الوطنية

التعاون

كان التعاون ولا يزل وسيبقى مادة العمران وسر تقدم بني الانسان الذي امتدوا اليه بعد ان كان شملهم مبددا واسباب صلاتهم مقطوعة فهان عليهم كل عسير ومكن الله لهم بفضله في الارض بعد ان كانوا في اكنافها هائمين

محص نظرك ايها القاريء الكريم وانعمه في هذا الكون تجد كل شيء ناقصاً اذا خلا من التعاون وبذلك يتضح لك ان التعاون هو روح الحياة وعمادها الذي ترتكز عليه ولا حياة لها بدونه

ألم تر الى الحجر الذي لا نفع فيه ، لو كان وحيدا ، كيف يتعاون مع اخيه الحجر فيؤلف البنيان المرصوص الذي يبقى دهورا طوالا دون ان تؤثر فيه عوادي الحدثان ???

فالشخص الوحيد ان لم يكن له أخ يساعده في الملمات فسيبقى ولا شك ضعيفا الى الابد

ألم يصل الى سمعك ايها القاريء الكريم طوال هذه المدة من حياتك قصة الاب مع بنيه حينما احضر لهم حزمة من العصي وفرقها عليهم فكسر كل منهم عصاه بسهولة بعد ان عجزوا كلهم عن كسرها متعاونة مع اخواتها وحثهم على التعاون شأنهم شأن تلك العصي

ألم يخترق اذنيك صوت شخص يردد المثل القائل « يد وحدها لا تصفق » فكما ان اليد الواحدة لا تصفق الا بتعاونها مع اليد الاخرى كذلك لا يصل شخص الى مبتغاه الا بتعاونه مع اشخاص اخرين

لا بد وانك قرأت اوسمعت قوله تعالى في كتابه العزيز « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » والمقصود هنا بالتعارف ليس السلام والتحية فحسب ولكن الغرض من قوله عز وجل ، أجل من ذلك وأسمى وما المعنى الحقيقي لقوله سبحانه الا انه خلقنا من ذكر وانثى وجعلنا شعوبا وقبائل لنتعاون ونعمل ما فيه خيرنا وصلاحنا

لقد حتم بين الزوجين، الذين هما عماد الاسرة بل هما نواة الشعب ، ان يتعاونا على تربية اولادهما تربية ادبية ليشبوا على الادب والفضيلة متشبعين بروح التعاون الوثيق

هذه كلمة وجيزة عن التعاون اوردها على صفحات « الغد » الغراء مجلة شباب اليوم ورجال الغد لعل فيها موعظة وذكرى لاولي الالباب « وتعاونوا على البر ولا تعاونوا على الاثم والعدوان »

غزه يسير الشوا

ومعظم النار

من مستصغر الشرر

صغار الامور تولد كبارها ، واقل الشيء بذر لكبيره ، واول الغيث قطر ثم ينسكب . فالعاقل من اعتنى بدقيق الاشياء قبل عظيمها وقبل ان يتسع الخرق على الراقع ، ورب حادثة صغيرة اثارت حربا عوانا حمي وطيسها واشتد خطبها وقد كان يمكن تدارك اطفائها واخماد نارها بكلمة طيبة او اجابة سؤال بالتي هي احسن. ويقال « اعقل وتوكل والحيطة خير من العلاج »

وكل شخص في الوجود له نتائج مجهودة فالزارع ان اهمل شعب ارضه اعوزته الحاجة وحصد محصولا قليلا جزاء تقصيره ، والموظف اذا ترك عملا ضئيلا ولم ينجزه في وقته تمر عليه الايام فتتراكم اعماله ويقع تحت مسؤولية التأخير وربما عجز عن تأديتها لكثرتها وكذا الامة اذا اهملت صغارامورها انحطت شوكتها وطمع فيها الاعداء وفي التجربة اكبر برهان ، فكم كان للعرب من سؤدد وسيطرة ولكنه لم يحافظ عليها فلقد تطلعنا الى الغرب واهملنا عاداتنا وطباعنا التي فكرناها شيئا تافها بالنسبة الى طبائع الغرب . فاقتبسنا من فيض مدنيتهم ولكن ملنا عن خيرها الى شرها . من أجل ذلك سرنا القهقرى فما صحونا من غفلتنا الا وقد نشط الاجانب بيننا ونزحوا الى بلادنا فنزعوا الروح القومية من ابناء البلاد . فباهمالنا ما ظنناه عديم الاهمية اختلطنا بهذه الاقوام الغربية وتطلعنا اليهم في عجب وخيلاء واقتبسنا منهم الشيء المضر التافه وتركنا الامور المهمة المعبدة . فقد تركنا تقدمهم ورقيهم ، تركنا الحرية نبثها في ابنائنا ، والشجاعة نلقيها في قلوبهم ، والهمة نبني عليها نفوسهم ، وتعامينا عن اسس الرقى وسبل العلا واسباب العمران

فيا بني العرب يا سلالة الامجاد !!! عار علينا ان ان نتردى في المهاوي من اجل اهمال صغار الامور فتلقينا في الجحيم وتضيع علينا فائدة العظيم منها التي هي اساس نجاح الانسان ، فعلينا ان نهتم بصغار الامور مع كبارها حتى نرفع شأن الوطن الذي نشأنا فيه واقلتنا ارضه واظلتنا سماؤه وغذانا حيوانه ونباته وارونا ماؤه ، هذا الوطن هو تراث لنا من ابائنامن قبل .

فعلينا ان نعمل جهدنا لارقائه بالعلوم والاداب ليكون متساويا مع باقي البلدان المتمدنة . فمن ابناء الوطن تتألف الامة فان كانوا راقيين كانت الامة العربية راقية كباقي الامم

دميه مصباح كمال
كلية شميت

الحياة القروية

يبدأ القروي اعماله الزراعية في اوائل الخريف اذ يزرع ارضه المزروعات الشتوية كالقمح والشعير وسائر انواع الحبوب فلا يكاد يبدأ فصل الشتاء حتى تنبت هذه المزروعات كلها فيخرج القرويون الى المزارع يقتلعون ما نبت بينها من الاعشاب الغريبة المضرة وهكذا تستمر عملية « التعشيب » هذه الى ان يأتي وقت الحصاد وفي اوائل فصل الربيع يعدون ما بقي من حقولهم للمزروعات الصيفية كالذره والعدس والحمص ويحرثون البساتين ويشذبون الكرمةويرفعون اغصانها الطويلة المتدلية على اعمدة صغيرة من شجر السنديان يقتطعونها من الاحراج الكثيفة التي تغطي هضابهم وجبالهم الشامخه

اما الصيف ففيه اكثر اعمالهم واشدها مشقة حيث يحصدون جميع غلاتهم ويدرسونها وينقلونها الى مخازن المؤونة، وفيه اسعد اوقاتهم والذها اذيذهبون الى الكروم يقطعون عناقيدها المتدلية الذهبيه على انغام « العتابا » وغيرها من الاناشيد القومية فيأكلون ما يأكلون ويستخرجون من الباقى الخمور الفاخرة والزبيب الممتاز . اما معيشتهم الداخلية فهي بسيطة تتجلى فيها

الديمقراطية الحقه والحرية الصحيحه فكثيرا ما يجتمعون في بيت احد كبارهم يتشاورون في امورهم العامة ويسترشدون باراء كبارهم وكثيرا ما يجتمعون في الليالي المقمرة على السطوح وفي المساحات العامة يغنون ويدبكون ويتجاذبون طيبات الاحاديث ويروون القصص الحماسية عن مآثر جدودهم الابطال فينشأ القروي جريئاً مقداما محباً للعمل صريحا في كل اعماله واقواله ، اما مساكنهم فهي ذات طابق واحد ويندر ان تجد مسكنا من طابقين واكثرها تبنى على نمط واحد وهي من الحجر والطين وتسقف بجذوع الاشجار والقصب والتراب وكثيرا ما يفردون قسما لحيواناتهم الداجنة وقسما آخر للمؤونة

نقولا عبدو حماتي
طالب بالمدرسة الارثوذكسية بحيفا

تثقيف الفتاة

ليست الثقافة مقتصرة على الفتيان فقط حتى يتاح للامة ان تصل الى الرقي المنشود . كلا لا تصل الامة الى الرقي المنشود الا اذا ثقفت فتياتها وغرست في نفوسهن اسس الفضيلة فيظهر منهن امة راقية يعرف كل فرد منها ما هي الواجبات المترتبة عليه .

فالفتاة الجاهلة يكون نشئها خاملا جاهلا يخرج الى العالم ولا هم له سوى التسكع في الازقة والطرقات والمنعطفات ؟! افليس يكون مقضياً على شعبها بالتلاشي والفشل !!؟

أجل ! ان الفتاة المثقفة التي ستصبح اما في المستقبل تربي بنيها على مكافحة اليأس والقنوط وعزمهم على الجد والاجتهاد وما هو واجبهم الحي نحو وطنهم العزيز وتربيهم تربية ادبية علمية ثقافية الى غير ذلك من التربية العالية التي يشبون عليها ويكونون ذا خلق سليم ! جسم سليم ! فما هو قوام الرجولة يا ترى ؟ افليس قوة في الجسد ومتانة في الاخلاق وحصافة في الرأي ؟ وايضاً افليس تكون الامة في هذه الحالة امة راقية ؟

الناصرة سليم ابو رحمون

« الغد »

صباح الخير يا اخي ... ماذا تحمل لنا بكرة هذا اليوم ؟

هي مجلة الغد يا صاح ... وحسبك ان تتصفحها وترى رأيك فيها .

لذيذ الغد ... الغد ... كلمة صغيرة بمبناها كبيرة بمعناها

كم عدد صدر منها يا اخي ؟

هذا العدد الخامس للسنه الثانية

ما احسن فال هذا اليوم يشرق فتشرق معه شمس وضاءة في عالم الادب ، ورحت اقلب صفحاتها واقرأ نفسية كتابها ومبدأهم ، ولعمري ما اعظمها نفسيه وما اشرفه مبدأ ، نفسية تتسامى حتى الذرى ومبدأ يتعالى حتى اوج العظمة

انت يا غد بظهورك المبارك بحليتك القشيبة ، تتراءين عروسا في الادب ، في المجتمع ، في الكمال الانساني

ما اسماها نظرة ، ما اجلها فكرة قام بها بعض

المفكرين ممن صدقوا ما عاهدوا الله والوطن عليه واستند اليها وساندها جماعة من الشبيبة الناهضة ، ظاهروها بمالهم ، بالسنتهم ، باقلامهم ، بقلوبهم ، بما يملكون

اتحدوا والفوا « جمعية » مباركة هي الاولى من نوعها في تاريخ الطلبه العرب شعارهم فيها الوحدة ورائدهم الاخلاص وهدفهم المجد ... المجد ...

تاخوا فبينوا للناس معنى الاخاء العربي ... عملوا فعرفوا بالثبات وقوة العزيمة

ايه يا شباب الغد : لانتم معول الامة ، تشق بكم طريقها نحو المستقبل الزاهر ... يا اشبال الغد الميامين ، يا ذخيرة الامة ، انتم انتم العروبة انتم انتم والعروبة انتم

الطالب : مصطفى علي عزام

عمان : مدرسة الصنائع والفنون

نصيحة لتعيش مائة عام

لا تكثر من تناول اللحم

اللحم غذاء متمركز ولذلك فهو يكاد يشبه المنبهات لوفرة ما فيه من غذاء سريع الهضم يحدث تنبيها شديدا للاعصاب . ولكنه مثل المنبهات ايضا يحتوي على قليل من السم بل هو اذا بقي مدة طويلة في المعى الكبير تعفن و كثرت فيه ميكروبات الفساد التي تنتشر سمومها في الجسد ، وحتى خارج المعى يحتاج اللحم الى عناية كبيرة حتى لا يفسد . واذا اعتبرنا حرارة الجو في بلادنا وجب ان نحذر اللحم ما لم يكن طازجا وعلينا ان نتجنب لحم المقانق اي المصارين المحشوة وكذلك اللحوم المحفوظة لانها احيانا تحفظ باضافة سموم قاتلة للميكروب وكل ما يقتل الميكروب يقتلنا نحن ايضاً

ويجب ان نقلل من تناول اللحم وخصوصا في المساء لان اللحم كما قلنا ينبه الاعصاب كالقهوة فهو لا يتفق والنوم . ولا بأس من ان نتناوله في الغداء والانجليز يتناولونه في الفطور استعدادا لعمل النهار . اما في المساء فيجب ان نتجنبه ونقتصر على الخضروات والفواكه والجبن

وكثيرا ما يحدث تناول اللحم في الليل ارقا او ما يشبه الارق من القلق في النوم حتى يستيقظ النائم وكانه مختنق وفي الصباح يشعر بحرارة في الفم وبخر في النفس وتنبيه للاعصاب يجعل القلب يدق كثيرا حتى ينهج الانسان مع المشي اليسير

لكل سؤال جواب

الشعب الاميركي والانجليزية

(س) لماذا يتكلم الاميركيون الانجليزية مع ان الانجليز لم يكتشفوا أميركا ؟ (ع .)

(ج) اذا قيل الشعب الاميركي قصد القائل بذلك أمة الولايات المتحدة لانها اكبر الامم في اميركا واغناهن بل هي أغنى امة في العالم الان وقد كانت في الاصل جالية انجليزية صغيرة استعمرت الشاطئ ثم أخذت تتوغل في البلاد . ومعظم اميركا الشمالية تتكلم الانجليزية اما اميركا الجنوبية فتتكلم الاسبانية والبرتغالية .

الراديوم

(س) ما هو الراديوم ومن اين يستخرج ؟ (ك . ه .)

(ج) الراديوم عنصر مثل الحديد أو الزئبق ولكنه يشبه ملح الطعام . والموجود منه في العالم لا يزيد عن بضعة اوقيات وسبب اهتمام العلماء به انه يشع حرارة وضوءا ولا ينطفىء او يبرد مهما مضى عليه من مئات السنين . فكانه شمس لا ينفذ ضوءها أو حرارتها . بل المظنون الان ان الشمس تحتوي على كمية كبيرة منه . وهو يستخرج من مادة تدعى بتسبلند توجد في مناجم الرصاص والقصدير والفضة .

كلمة مجلة

(س) ما معنى كلمة مجلة ومن أي كلمة هي مشتقة ؟ (ع . ا . ا .)

(ج) تقول المعاجم ان المجلة هي الصحيفة فيها الحكمة وقال ابو عبيدة : كل كتاب عند العرب مجلة . ولعلها مشتقة من جل الكتاب أي غطائه أو غلافه . فاذا كان الاشتقاق صحيحاً فهي عربية .

الجنيات في البحار

(س) هل في البحار جنيات حقيقة ؟

(ج) في البحار الحارة حيوان لبون أي يرضع أطفاله يشبه الفقمه ولكن رأسه قريب في الشكل من رأس الانسان وتكاد تكون لوجهه ملامح ادمية وجسمه الاسفل يشبه السمك وهو يصاد في عدن ويطلق عليه الناس هناك اسم جنية واسمه مناتي .

تقلص الاقمشة الصوفية

(س) لماذا تتقلص الملابس الصوفية ؟ (ج . ى .)

(ج) اذا فحص الصوف وجدت عليه حراشف تشبه حراشف السمك غير ان حافاتها مشرشرة . فاذا غسل القماش تفتحت هذه الحراشف واشتبكت بحافاتها المشرشرة فاذا جفت تقلص القماش . ولذلك يمكن تجنب التقلص بان تشتري الاقمشة على قياس واسع ثم تغسل قبل التفصيل مرتين أو ثلاث حتى تأخذ نهايتها في التقلص ثم تفصل .

الدخان والعين

(س) لماذا يلسع الدخان العين ؟ (ظ . ك .)

(ج) في الدخان نواس أي تلك المادة السوداء التي ترى في المداخن . فاذا كان الدخان كثيراً كثرت هذه المادة ولسعت العين . واذا كان خفيفاً مثل دخان السجاير قلت هذه المادة ولكن مع ذلك بعض الناس يتأثر منها . والضباب يتلبس بهذه المادة ايضاً حتى انه يلسع العين والانف كالدخان .

احسن ما في الصحف والكتب

دلالة العين

العينان الصغيرتان دليل على الدهاء واليقظة والاحتيال

العينان الكبيرتان دليل على الصراحة والاخلاص والجرأة

العينان المتفرستان دليل على الخمول وضعف النشاط العقلي

العينان اللتان تكثران من الحركة دليل على هياج الاعصاب وعدم الثبات

العينان الغائرتان دليل على برودة الهمة والضعف وحب الذات ونقص الحيوية والنشاط

العينان الرامستان دليل على انفعال العصب والتسرع في الحكم

العينان البراقتان دليل على حب الطرب والالفة والانتباه

العينان المتباعدتان دليل على الامانة والصراحه وسعة الصدر

العينان المتقاربتان دليل على الخوف وضيق الصدر

كيف تحافظ على صحتك

(١) لا تأكل اللحم

(٢) اكثر من اكل الخضروات بشرط الا تغلى كثيراً

(٣) لا تنس الفاكهة في طعامك

(٤) عليك بالبقول

(٥) الخبز الاسمر مفيد جداً لصحتك

(٦) لا تدخن كثيراً فان الدخان يضعف الاعصاب

(٧) اذا كنت شيخاً فنم ست ساعات واذا كنت شابا فنم ثمانياً وللطفل ١٠ ساعات

(٨) اشرب كثيراً من الماء

(٩) ابعد عن المخدرات والمسكر

(١٠) استريح بعد الاكل

(١١) اكثر من الرياضة في الهواء الطلق

بركان محشو جليدا

من ابعد الامور عن التصديق، القول بوجود بركان محشو داخله من الجليد الا ان الكاهن الجزويتي الاب ب رهايبرد جعل الحديث عن وجود بركان هكذا حديث صدق مقبول لما اكتشفه برفقة اربعة من صادقي الرواية من وجود بركانين في الاسكا احدهما يدعى بنيامينوف والاخر انياتشاك فقد تسلق هؤلاء الخمسة مخاطرين بحياتهم فوهة انياتشاك اولا فقاسوه ثم اتجهوا الى بنيامينوف فتسلقوه الى الفوهة حيث قاسوه وشاهدوا فوهة البركان حتى قعره محشوا جليداً متجمعاً مالئاً البركان الذي لم يمض عليه وقت طويل منذ ما قذف من قلبه الحمم المصهورة الملتهبة. فتأمل !!!



AL GHAD

The Arab Students Revue
Bethlehem Palestine

مجلة . ادبية . اجتماعية . تصدرها

رابطة الطلبة العرب

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

داود ترزي

لجنة ادارة وتحرير المجلة

عبدالله بندك . جميل مسلم . الياس فريج

جميع المخابرات والرسائل تكون باسم ادارة مجلة الغد — بيت لحم

الاشتراكات

اشتراكها السنوي في فلسطين وشرق الاردن للطلبة	١٥٠	ملا
اشتراكها السنوي في فلسطين وشرق الاردن لغير الطلبة	٢٥٠	ملا
اشتراكها السنوي في الخارج للطلبة	٢٥٠	ملا
اشتراكها السنوي في الخارج لغير الطلبة	٤٥٠	ملا اوما يعادلها

ملاحظة — الاشتراكات تتغير فيما اذا صدرت المجلة اكثر من مرة في الشهر

الاشتراكات تدفع سلفا



نقلت الرسوم الاثرية من متحفي مدريد وبرشلونه خوفا عليها من الضياع اثناء الثورة الاسبانيه الى قصر عصبة الامم في جنيف ومنها وهذه الصورة عن صور الرسام فرنسيسكو دي غويا التي تمثل ويلات الحرب واضطهاد المساجين الوطنيين



رقصة السعدان

تبين هذه الصورة الفنية المعروضة في معرض باريس الدولي رقصة وطنية يمارسها سكان جزائر جاوا تسمى رقصة السعدان

مطبعة بيت لحم الحديثة